Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ ﴾

وجاء في السيرة :[1]

أن القوم لما حاصرهم الرسول امتنعوا في حصونهم فأمر الرسول - ﷺ - بقطع نخيلهم فقالوا : كنت تنهانا عن الفساد وتفعله .

عن هذا يقول القرآن :

﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾[2]

تحريض المنافقين لهم على المقاومة :

قال ابن إسحاق [3] وكان رهط من بني عوف بن الخزرج منهم عدو الله عبد الله بن أُبَيّ بن سلول وآخرون ، قد بعثوا إلى بني النضير أن اثبتوا وتمنعوا فإنا لن نسلمكم إذا قوتلتم قاتلنا معكم ،

---

(١) ابن هشام ج ٣ ص ٢٠٠ . (٢) الحشر : الآية ٥ . (٣) ابن هشام ج ٢ ص ٢٠٠ .